

الهداية المعرفية ٥٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي من علينا فافضل والذى اعطانا فاجزل الحمد لله بالفضل والانعام والجلال والاكرام اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:00

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجید يا اهلا بالحباب يا اهلا بالشباب وهذا اللقاء هو اللقاء الرابع من سلسلة الهداية المعرفية - 00:00:24

ولقاء اليوم في موضوع صعب يعني من الجيد اني انا ما امهد لكم انه صعب وليس فقط صعب بل هو صعب وشائك وليس فقط صعب وشائك وانما هو صعب وشائك وحصلت فيه اختلافات كثيرة على مر القرون بين الطوائف الاسلامية - 00:00:47

ولكن باذن الله وفضله وتوفيقه رح ابسط لكم ايه قدر المستطاع ولكن لازم تعرفوا ان هذا التبسيط لا يعني ان الموضوع في اساسه ليس ليس صعبا وعميقا هو موضوع عميق جدا وشائك ومشتبك لكن بحاول الشخص لكم ايه واسهل لكم ايه باذن الله - 00:01:14 و الذي يفهمه منكم مباشرة فالحمد لله هذا خير الذي لا يفهمه مباشرة فطبعي لان الموضوع صعب فدونوا وراجعوه بعد ذلك وان شاء الله يسهل عليكم ان تفهموه لاحقا. الله يجزيك الخير عالشاي يا انس - 00:01:37

طيب الموضوع هو اولا انا ذكرت في اللقاء الماضي ان مصادر المعرفة ايش الخبر والعقل والحس وفي الخبر تكلمنا عن ايش؟ عن القرآن عن القرآن والسنة والنبوة وما الى ذلك صح؟ جميل الان ساتحدث معكم عن - 00:01:55

المصدر الثاني من مصادر المعرفة وهو ايش؟ بسم الله يا حبيبي وهو العقل او خلال هذا الحديث باذن الله ساتناول العلاقة ايضا بين العقل والخبر كمصدر للفائز تمام؟ طيب العقل - 00:02:21

شباب شباب طبعا انا تركيزي راح يكون العقل والخبر مع بعض تمام كمصادر للمعرفة شباب الان لما نحن نقول الخبر اللي هو يدخل فيه ايضا القرآن والسنة مصدر من مصادر المعرفة والعقل - 00:02:44

مصدر من مصادر المعرفة ما العلاقة بين العقل وبين الخبر في تحقيق المعرفة. هل هي علاقة توافق ام علاقة تعارض هل هي علاقة توافق ام علاقة تعارض؟ توافق ليه يا شيخ - 00:03:01

ها الاثنين طيب خليني اسأل السؤال بطريقة اخرى اذا كان لدينا مصدر او او معرفة صحيحة متكونة من الخبر الصحيح. ومعرفة صحيحة متكونة من الدليل العقلي صحيح ما العلاقة بينهما؟ توافق ام تعارض؟ توافق - 00:03:22

توافق جيد يعني اذا انا عرفت شيئا من طريق الخبر ولنفترض انه مثلا ان اه الله سبحانه وتعالى على العرش استوى او ان الجنۃ فيها بعض فيها شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها. هذا من فين عرفناه؟ من الاحادیث. خطأ. يعني اقصد هل بالعقل وحده تستطيع ان تعرف ان في الجنۃ شجرة - 00:03:49

ظلها مدة مائة عام؟ تعرف يا بالعقل وحده تقدر تعرف؟ لازم خبر صح؟ طيب الخبر لما يكون صادقا المخبر صادقا وهو ممكن وله صلة به لا يعارض مصدرا معرفيا اخر فالخبر صحيح. تمام؟ طيب - 00:04:21

الآن العقل لا يستطيع ان يعرف ان في الجنۃ شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها عرفنا هذا من طريق ايش؟ الخبر خبر. طيب ما العلاقة بين العقل والخبر في هذه المعلومة المعرفية - 00:04:40

توافق ام تعارض؟ نواب ومستوى توافق توافق دقيق دقيق اشرح لكم ايش معنى توافق اشرح لك لسا احنا جالسين بس امهد لسا ما جيت للمعلومة تمام؟ وفي ثنايا التمهيد جالس اذكر معلومات - 00:04:59

طيب لمن احنا نقول العلاقة بين العقل والخبر علاقة توافق فما المقصود بهذا التوافق الجواب ان له ان لهذا التوافق صورتين تمام الصورة الاولى التوافق بمعنى ان يصدق بعضه بعضا - 00:05:15

يعني هذا العقل يصدق الخبر او التوافق بمعنى انه لا يعارضه لا يعارضه ولو لم يصدقه جيد يعني لما يأتي خبر ثم يأتي العقل فيقول انا ما عندي معلومة عن هذا ولا استطيع ان اثبته. لكن في نفس الوقت ايش؟ ما اقدر اريمه. ما - 00:05:35
قدر ان في ما اعارضه هذا معناه ايش؟ توافق. توافق او قبول عام جيد؟ طيب الان الذي يريد ان يتدخل بالعقل في مجال ليس في العقل فيه دليل تمام - 00:05:59

هذا التدخل صحيح ام خاطئ؟ خاطئ يعني مثلا شخص يقول انا ليس عندي دليل من العقل على ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام. اذا لا يوجد شجرة يصبر الراكب في ظل - 00:06:25
مئة عام. ايش هذا؟ هذا خطأ ليس فيه ان ينفي. ينفي. ليس له ان ينفي. صح مفهوم؟ طيب شباب العلاقة الاولى بين العقل والنقل او 00:06:39

فإذا كان الخبر صحيحا والنظر العقلي صحيحا فلابد ان تكون النتيجة متوافقة. والتوازن كم صورة؟ صورتان ايش هي يا محمد الصورة الاولى ايه انه يصدقوا بعضهم البعض والصورة الثانية الا يتعارضوا يا سلام - 00:07:01
الصورة الاولى ان يصدق العقل النقل بان يكون من ضمن اشتغال العقل الوصول الى تلك المعلومة جيد يعني مثلا النقل يقول الخبر يعني يقول الله خالق كل شيء صح؟ اه - 00:07:20

طيب هل العقل هنا مع معلومة الله خالق كل شيء يوافق هذه المعلومة من جهة التصديق ام من جهة عدم التعارض؟ من جهة من جهة التصديق يا سلام عليك جهة التصديق طيب الخبر يقول الرحمن على العرش استوى العقل هنا يتفق مع الخبر من جهة التصديق - 00:07:36

عدم التعارض. سلام. سلام عليكم. صح. طيب. العقل هنا يتفق مع النقل من جهة عدم التعارض صح؟ نعم. صح وليس من جهة التصديق. انا اقصد ليس من جهة التصديق اي المباشر. ولكن يمكن ان يشتغل العقل هنا من جهة التصديق غير المباشر. كيف غير المباشر - 00:08:01

وهو ان العقل قد اثبت لك ان هذا الخبر صادق. وان هذا الخبر كامل العلم وبالتالي ما اتي به فهو يتفق مع العقل والعقل يصدقه لا هذا شيء ممكن اللي هو عدم التعارض. جيد - 00:08:24

طيب لا لا تشيلوا لهم حرج ارب لكم ايه واجيب لكم امثلة. الان ذكرت لكم صورة واحدة من صورة ايش؟ مع ايش؟ تمام. الخبر مع بعض تمام. اللي هو التوافق. في علاقة اخرى غير التوافق وغير التعارض. ايش تتوقعوا - 00:08:44
هي قريبة من التوافق بس هي جزء عالخبر لا التقارب؟ هذا الاستدلال هو التصديق يعتبر لا. ممكن تعدي السوافة؟ هناك علاقة بين العقل والنقل غير التوافق وغير التعارض ها ولادة الزي يعني تمام ما في ينكر هذى الصورة الثانية من التوافق اللي هي عدم التعارض - 00:09:02

طيب الصورة الاخر النوع الآخر وهو قريب من التوافق او يدخل في التوافق بشكل عام ولكن يستحق الافراد اللي هي التكامل التكامل يعني للعقل مجالات يشتغل فيها يشتغل فيها ولم يتحدث فيها الخبر - 00:09:36

والخبر مجالات يتحدث فيها لم يستدل فيها العقل فالخلاصة النهائية الخلاصة النهائية كال التالي اذا جاءنا دليل من النقل اللي هو الخبر ودليل من العقل على قضية مشتركة بينهما فالعلاقة بينهما. توافق - 00:09:58

واذا جاءنا دليل من الخبر ودليل من العقل على قضيتين منفصلتين فالعلاقة بينهما اتنا فهذا له دليل في منطقة ما وهذا له دليل في منطقة ما وان الانسان اخذت دليلا من الخبر في مجال واخذت دليلا من العقل في مجال - 00:10:24

فتكونت لي معرفة هنا ومعرفة هناك كيف؟ طيب مثال على التكامل زي اي مسألة مثلا مثلا رياضية تستدل فيها بالعقل على نتيجة مسألة معينة. واحد زائد واحد او تمام؟ مسألة فيها استنتاج عقلي تمام؟ الان هل هذى المسألة اللي فيها استنتاج عقلي جاء فيها دليل

السنة طيب لو قلت انا لا اخذ المعلومات الا من الدليل الخبري المباشر. هم وما سواه فهو باطل. ايش حتسوي في المعلومة الرياضية هذى؟ فتلغىها صح؟ طبعاً. طيب. بما ان هذا المجال لم يتحدث فيه الخبر والدليل - 00:11:07

العقل فيه صحيح فاخذ ولا ارد؟ اخذ. اخذ تمام. تمام هنا انا اخذت بالدليل العقلي اخذت بالدليل الناطقي فصار عندي انا كشخص عندي تكامل في المعرفة وبعض الابواب استفدت المعرفة فيها من ناحية الخبر وبعض الابواب استفدت المعرفة فيها من ناحية - 00:11:27

العقل فصار عندي تكامل بين النقل والعقل في تكوين المعرفة طيب ماذا لو كانت المعرفة في نفس المنطقة؟ يعني مثلاً في نفس المنطقة المعرفية يعني مثلاً فيما يتعلق بوجود الله - 00:11:53

تمام؟ فالافتراض هنا ما اقول فقط تكامل وانما اقول جاء الخبر بدليل وصدقه العقل لأن هذه المنطقة يشتغل فيها العقل. فصار توافق هنا. شيخ يعني هلأ مسلاً انه وجود شجرة في الجنة لا يعمرها شخص لا يعمر مداها في مئة سنة يمكن ان يصدق هذا دليل الناطقي - 00:12:11

العقل انه رب العالمين قادر على صنع ايوه هذا اللي انا سميتها ايش؟ مين يقدر يقول؟ لا لا يعني انه مايلا اجي جيبها. اه ترى ما مستمتع بس بتتذكر - 00:12:35

طيب خليه يرجع يعيد السؤال عز. قولي. يعني اه الشجرة التي اه التي في الجنة التي يظلها ويعبر في مئة سنة. تمام. اه هي هي كذلك ناطقي اما الدليل العقلي فهو قدرة رب العالمين على على كل شيء على خلق كل شيء. التصديق - 00:12:55

احسنت تصديق غير مباشر ترى انا قلت التوافق نوعان مباشر وغير مباشر صح ولا مو صح قلت التوافق المباشر ان يأتي الدليل العقلي مصدقاً للدليل الناطقي في نفس القضية وقلت ها؟ هنا توافق مباشر. تمام. في نفس المنطق يعني مثلاً قلت لكم انه مثال عليها. قلت لكم الله خالق كل شيء - 00:13:15

لما تقول الله خالق كل شيء هذا ايش الدليل على ان الله خالق كل شيء؟ من مصادر معرفيين منفصلين من الخبر ومن العقل كيف تستدل من العقل ان الله خالق كل شيء - 00:13:43

دليل غير من ادلة القرآن فانت تنظر فتقول هذه المخلوقات وجدت بعد ان لم تكن ولا يوجد شيء في الحياة يوجد بعد ان لم يكن يعني يحدث الا لابد له محدث. صحيح. واضح؟ وهذا الشيء فيه صفات كذا كذا اذا لابد ان يكون الذي احدثه - 00:13:58

القدرة والعلم واضح الفكرة؟ فهنا الدليل العقلي استدل على نفس المسألة فصدق النقل تصديقاً مباشراً واضح؟ طيب لو جاءت مسألة النقل تحدث فيها بحديث مباشر والعقل لا يستغل فيها اشتغالاً مباشراً - 00:14:15

وانما يصدق النقل من جهة انه صحيح. المصدر. من جهة الحدود. ايوا من جهة ان النقل مصدره كامل العلم. كامل القدرة. فكل ما صحيح والله عز وجل قادر على ان يخلق شجرة كذا وكذا وكذا وكذا - 00:14:35

هذا الان صار التصديق ايش؟ غير مباشر. غير مباشر اللي هو تصديق باصل المخبر. وقدرته على فعل كل شيء. مع تعارضه مع عدم تعارضه مع العقل بس عدم شوف احنا عندنا الان - 00:14:54

عندنا الان اما ان يصدق العقل تصديقاً مباشراً جيد او يصدق تصديق غير مباشر وهذا التصديق غير المباشر له صور منها ان يقول انه لا يتعارض ومنها ان يقول بما ان المخبر لديه العلم الكامل والقدرة الكاملة فإذا لا يتعارض. فلجانا الى عدم التعارض - 00:15:09

بس عدم التعارض لا يعني التصديق المباشر تمام خلاصة الكلام يا شباب مين اللي منكم ماشي الى الان كوييس؟ ما ضاع؟ مين ماشي تمام داخل العالم الاسلامي ايش دخل امرعم في التاريخ الاسلامي صح؟ لا التاريخ الاسلامي دحين اقول لكم اقول لكم ايه طيب - 00:15:30

الان يا شباب هذا هي النقطة اللي حدثكم عنها. نقطة مكتفة جداً جداً. يعني وفيها اشتباك كثير. راح اكمل لكم نقطة ثانية وثالثة تقريباً. بعددين ارجع احط لكم الموضوع بشكل كامل وهو اللي راح تكون فيه الخلاصات - 00:15:55

في المسائل اللي فيها خلاف طويل عليه الان سانتقل لمسألة اخرى بس اختم بسطر واحد اعيد لكم بسرعة اذا كان وركزوا معاي عشان هذي حميد اسألكم عنها تمام اذا كانت القضية المعرفية - [00:16:14](#)

يشترك الخبر والعقل في الاشتغال بها فالعلاقة بين العقل والنقل علاقة توافق توافق اذا كانت المنطقة المعرفية يشتغل العقل فيها اذا كان العقل يشتغل في منطقة معرفية والخبر يشتغل في منطقة معرفية اخرى فالعلاقة بينهما تكامل - [00:16:31](#)

تمام طيب خلينا من هذى الان نجيكم شي ثاني ماذا لو حصل ماذا لو حصل في قضية ما انك سمعت خبرا ثم جاءك سؤال من جهة العقل يعطيك انه هذا فيه تعارض مع العقل - [00:16:58](#)

كيف تعامل مع هذه القضية المعرفية التي يأتي فيها الخبر بشيء ثم يأتي فيها العقل بشيء يقول لك انه تعارض ماذا تفعل هاه شيخ اه بالخبر او العقل في شيء اسمه قطعية قطعية دلالة وغنية دلالة ايه تأخذ بالقطع بقطع الدلال سواء - [00:17:23](#)

كان خبر او نقل من هذى من فين جاييه؟ اذا كان عندك اذا كان عندك استاذ على وهلا اخذناه معالي الشيخ ابو عمر اذا كان عندك خبر اه صحيح خبر قطعي دراية عفوا ونقل ظني الدلاله خبر - [00:17:47](#)

تمام؟ يعني ان اقدم القطع على الظن منها نعم جميل جميل ايش في شيء ثاني التأكد من صحة الخبر انه الخبر صحيح من صدق المخبر جميل يعني من صحة الخبر لانه صدق الخبر تتطلب صدق المخبر وللتتأكد من صحة الخبر تمام؟ فقد يقال ان ها هنا - [00:18:07](#)

تعارضا او انها هنا تعارض بين العقل والخبر ثم يكون الخبر غير صحيح فالزحمة اللي صايره على خبر غير صحيح فتلغي الخبر وتأخذ العقل بالعقل تمام هذى رقم اثنين جميل ها محمد شف ممكن انه تكون مشكلة العقل - [00:18:36](#)

ما فهمت الخبر ايه ممكن تكون القضية انه العقل لا يعارض هذا الخبر وانما انت فهمت انه يعارض اه جيد خلوني اقول لكم شي الان لو ورحتوا الى ادغال بعيدة جدا في منطقة - [00:18:57](#)

لم تصل اليها المخترعات البشرية او كثير من المخترعات تعرف في احيانا بعض الادغال لسا باقي فيها ناس اللي يلبسو دولات مدربي كيف ومعاهم الرماح الخشبية ويقولوا تمام فانت لو كلمتهموهم مثلا عن تقنية متقدمة في الاجهزة الذكية - [00:19:15](#)

تمام فهو ممكن يقول لك انه انت مجنون صح وهو يرى ان كلامك هذا يتعارض مع العقل تمام طيب الجواب او عند التحقيق هل هذا يتعارض مع العقل واللي يتعارض مع طبيعة فهمه المتصل بيئته وثقافته يا سلام! متصل بيئه فهمه - [00:19:35](#)

او بطبيعة فهمي المتصل بيئتي وثقافته اليس كذلك؟ نعم وبالتالي لمن يجي شخص يقول انا هذا الشيء من القرآن او من السنة يعارض العقل نقول له دققة دققة اصبر اصبر اصبر اصبر - [00:20:03](#)

اصبر انت لا تخلي فهمك هو العقل قول لم افهمه يتعارض مع تصوري طبيعة قياسي للموضوع لم افهم بها النص بس لمن انت تقول انه لاني لم افهم هذا النص او لاني رأيت فيه اشكالا في ذهني فهو يعارض العقل - [00:20:16](#)

فهذا خطأ هذا خطأ نرجع لمثال الشجرة اللي في الجنة هل تصدقون ان هناك من قال وهذا يعني واحد من الشخصيات اللي الف بعض الكتب كان مشهور في القرن العشرين - [00:20:39](#)

من انكر كثير من السنة النبوية كان يقول هذا الحديث يتعارض مع العقل كيف يكون في شجرة ظلها مئة سنة تمام فالجواب ان هذا هل يتعارض مع العقل حقيقة ولا تعارض مع تقديره هو؟ لأن احنا نتعارض مع تقديره هو لأن الخبر لا يقول لك ان - [00:20:56](#)

في الدنيا هنا في الارض في شجرة ظلها مئة عام في الجنة والجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فقال في الجنة والجنة عرضها السماوات والارض سؤال هل تقول ان الله ليس قادر على ان يوجد هذه الشجرة قادر هل تقول ان مساحة الجنة لا تكفي؟ لا - [00:21:20](#)

عرضها السماوات والارض طيب ليش يعارض العقل ايوا هو ما يعارض العقل لذلك كثير من اللي يتكلموا اليوم يا شباب في شبكات التواصل وغيرها الله الدين ما ما يتفق مع العاقل في مدرسي ايش ما اتفق مع عقل لمن تجي تنقب تحفر وراءه ستكتشف انه يتعارض مع مع - [00:21:40](#)

فهمه هو مع تصوراته ثم يرفع فهمه ليجعله المعيار العقلي المجرد وهو ليس كذلك وهو ليس كذلك والافهام متفاوتة والعقل لا حصر لمنتجاتها فلا يمكن ان يعلق الدين بفهم انسان ما - 00:22:04

تمام يا اسيد لا يعلق الدين بفهم انسان ما طيب في نقطة ثالثة وهي مهمة جدا في بعض الطوائف في التاريخ الاسلامي يا عمر يقولون اذا تعارض العقل والنقل نقدم العقل بعضهم يقولون نقدم العقل وهو خاطئ طبعا هذا الكلام - 00:22:26
طيب ليش تقدموا العقل على النقل؟ ركزوا معاياها صبحي تمام الامر في اتجاه يقول اذا تعارض العقل والنقل نقدم العقل على النقل. تمام؟ يعني العقل على الخبر ليش ليش - 00:22:52

يقول لك والله اسمع يا ابن الحال انت ركز معايا وحقول لك ليش وسأقعدك ايضا تمام سأخذ الان حجتهم ثم نرد عليها اه تمام يا عمر يقولون اليه العقل هو الذي اثبت لنا صحة الشرع - 00:23:10

اليه بالعقل عرفنا ان الله حق وان النبي صادق عليه الصلة والسلام فالعقل هو الذي دلنا على النقل والخبر. اذا العقل سيد النقل. فما جاء من النقل فانه يعارض العقل - 00:23:31

قل فان العقل يقدم عليه لانا لو قلنا ان النقل هو الذي يقدم سنه على السبب الاساسي الذي دلنا على النقل بالابطال فما قولكم في مناقشة هذا الاشكال؟ اخذتوه اليوم كمان - 00:23:47

ها؟ ممتاز ممتاز هذا يعني هذى الان علاقة ايش بين درسي وبين درس ابو عمر؟ توافق ولا تكامل؟ توافق توافق توافق في نفس طبيب العلاقة بين درسي وبين درس استاذ زياد؟ تكامل تكامل - 00:24:06

تمام ممتاز هذا مثال على التوافق والتكميل توافق عشان هذا بس هو اكيد انه مستعير لهذا طيب هاتي يا رضوان هاتي لا طولت وانا اقول السؤال ها؟ واحد العيد لا طبخ خليني رضوان فرصة ثانية خلي اللي عنده جوابها يا - 00:24:26

اه شيخ اه هو عم يقول انه العقل هو سيد الخبر ولو لا العقل ما كنا استنتجنا الخبر. تمام. انت بسبب هذا الخبر عرفت كيف تستخدم عقلك بهاي الطريقة فالخبر يقدم على العقل في هذا الوجه. يعني الخبر هو اللي هو اللي يعلمك كيف تستخدم عقلك اللي يخلليك جيد جيد ولكنه ليس كافي - 00:24:47

ها بسب عقلك لما عرفت انه هذا الخبر الوحي ايه دابا يجييك خبر من الوحي لازم تصدقه ازا ما صدقته انت عرضت العقل جميل احسنت صحيح. احسنت. ولكن ايضا احسنت جدا بس احتاج كمان توضيح اكترها - 00:25:09

ممکن انه في اماكن لا يعمل فيها العقل مثل الغيبيات فما تقدر انك تعمل العقل الصحيح تمام بس هو يقول لك في منطقة التعارض طبيب خليني اعطيكم مثال العالم والجاهل - 00:25:27

طيب اعرفوا هذا المثال العالم والجاهل لانه راح يرخص عليكم القضية عندنا جاهل رقم واحد وجاهل رقم اثنين تمام يا سعد تمام جاء الجاهل رقم واحد الى الجاهل رقم اثنين يا عمر - 00:25:40

فقال له ايها الجاهل مثلي يا شديد الجهل يا كبير الجهل يا عميق الجهل تمام انا وانت في الجهل سواء ونحن راضون بذلك ونعرف اسألك هل يمكن ان تدلني على عالم - 00:25:57

هل يمكن ان تدلني على عالم فقال لك ايها الجاهل مثلي لقد جئتني على الجرح. نعم الحمد لله لقد وجدت عالما يجيب عن كل اسئلته فقال له الجاهل الاول هلا دللتني عليه وارشدتني اليه احسن الله اليك - 00:26:16

ورفع عني وعنك مرض الجهل فقال نعم وبكل سرور ولكن اذا اذا ارشدتوك اليه اريدك ان تعود الي فتقول لي ما الذي قاله لك هذا العالم؟ فقال لك فقال له ابشر على هالخشم - 00:26:38

آابشر على هالخشم تبغاني بس كذا يعني اروح لعالم استفيد منه بعدين بس اقول لك ارجع ارجع اقول لك ماذا قال لي؟ على هالخشم من عيوني فذهب الجاهل الاول - 00:26:55

فرحا مسرورا يقفز كالغزال الصغير في الطريق فرحا وجدا حتى وصل الى العالم فجلس عنده وسأله عن اسئلته فاجابه العالم بما فتح الله عليه فلما حمل الجواب رجع الجاهل الاول الى الجاهل الثاني ليوفي - 00:27:10

بشرط صح فرجع اليه وقال له ايها الجاهل الثاني لقد ذهبت الى العالم وسألته فقال لي كذا وكذا وكذا وكذا وكذا ف قال
الجاهل الثاني يا سلام ان هذا لشيء جميل. ولكن - 00:27:33

انا اختلف مع العالم في واحد واثنين وثلاثة واقول لك اطعني ولا تطبع العالم وصدقني ولا تصدق العالم فانا الذي دللتكم عليه وانا الذي
ارشدتك اليه وانا الذي اخبرتك بطريق اليه فكيف ترد قوله - 00:27:54

هذا المثال مثل العقل والنقل حين يأتي العقل فيدلينا على الوحي وانهم الحق الكامل جيد ثم يأتي فلا يكتفي بالتسليم وانما يعمل
مراجعة للوحي مراجعة ايش المصدق والمكذب والمحاكم الى هذه المحدودية اللي كانت في المثال محدودية ايش -
00:28:17

محدودية العلم المعلومات وهذا محدودية الامكان والقدرة في في العقل فلو اتي العقل فقال انا حكم على الشرع لاني انا الذي دللت
عليه فنقول له انت صرت كالجاهل الثاني لما دلك الجاهل على العالم دلك على انه - 00:28:47

ايش عالم ولما دلك العقل على الوحي دلك على انه وحي. وحي صدق وحق فلا يمكن ان يكون فيه الباطل ومعارضة المصادر
المعرفية بينها هي باطل. اذا لا نسلم لكم - 00:29:08

اننا نقدم العقل على النقل فهمتم ام لم تفهموا فهمتم جيدا؟ يعني نصف طيب العقل يا اخي انا فهمت المثال اللي بدننا اياه يا سلام
السؤال يا شيخ يوسف شكرى عالسؤال الجميل - 00:29:26

يوسف يراجع الفكرة التي قلت فقال وكيف اصلا العقل دل على النقل الجواب انه دل بالعقل تعرف الصادق من الكاذب صح؟ يعني لما
تأتيك ادلة معينة تحاكمها الى النظر فتعرف المخبر في اساسه صادق ام كاذب؟ لما تبحث في الدلائل تبحث فيها بعقلك. صحيح -
00:29:51

فهو بناء على ذلك ان العقل دل على الشرع من هذه الجهة. ونحن لا نسلم ان العقل وحده هو الذي يدل على الشرع وهناك ايضا مما
يشترک في في العقل مع العقل الفطرة - 00:30:14

الفطرة فالله سبحانه وتعالى قد فطر الناس على التصديق بوحدينته وعلى القبول العام لما اتي به من الدين والشريعة طيب يا شباب
طيب يا شباب دقیقة باقي اخر نقطة وبعدین خلاص حنرچع نراچع ونزيط الامثلة وان شاء الله نصلح الحيط اللي - 00:30:28
الذی ذهب بعضکم فیه فی وسٹھ طیب السؤال الاخير یا محمد انت و محمد الذی بجوارک ویا محمد الذی بجوار محمد ما بال صوتک
لا لیس لہ یعنی وجود طیب ای والله صح نزل الکمام - 00:30:50

السؤال السؤال الاخير وهذا السؤال قد يعجب يعني كثيرا منكم ها يا حارث لو قال قائل بعد هذا كله اذا ما دور العقل ما فائدة من
وجود العقل؟ اذا قلت ان العقل ارشدنا الى الوحي ويسلم له. ما الفائدة من العقل؟ ما الذي سيعمله العقل - 00:31:15

هل بقيت فائدة للعقل؟ تقولون العقل تبع للنقل فما الفائدة منه طيب يثبت وجود النقل هذا من ناحية واحد تمام ها؟ يساعدك في
يقيقنك بالنقل. يساعدك في يقيقنك بالنقل من حيث الادلة يا سلام وايضا - 00:31:38

يساعدك في فهم النقل يا سلام يساعدك في فهم النقل بشكل صحيح يا سلام هو اصلا يريد من اين تأخذ الموقف تمام هذا ذكروه تمام
جميل ها تواجهت من يعني ايش هو النقل الصحي - 00:31:56

يا سلام يجعلك تمیز بين النقل الصحيح والنقل الخاطئ من جهة آآ شروط صحة الخبر. جميل. ها؟ الشبهات يا سلام يرد الشبهات
حتى باستعداد استعمال العقل وحده. جميل. ها الى العقل لا شيء - 00:32:13

قلت يعني هو اداة الفهم الاساسية. ايوه. جيد. تمام. ها. التفاهم بين العقل والنقل. يا سلام عليك وشكرا لك يا اسيد. على هذا الاجابة
على هذه الاجابة يعني الخرافية. تمام - 00:32:30

انه من اهم فوائد العقل انه ايش يسو يعمل تکامل مع مع النقل يعني العقل له مجال معرفي ايضا يشتغل فيه جيد ونحن نعتبر
العقل مصدر من مصادر المعرفة ايضا - 00:32:53

جيد طيب اذا اکم فائدة ذكرنا الان من فوائد العقل؟ خمسة سبعة خمسة سبعة طيب نرجع نلخصها فنقول نقول ما الفائدة من

العقل؟ الجواب اولا ان العقل مصدر معرفي مستقل يمكن ان يكون بوابة من ابواب المعرفة - 00:33:07 فيما لم ايش؟ لم يوجد نص. يا سلام عليك. يا سلام عليك فيما لم يأتي فيه الخبر بالنص صح يا سلام هذى النقطة الاولى يا حذيفة صح سلام. النقطة الثانية في اشتغال العقل - 00:33:32

انه انه يدل على صحة النقل والخبر. ويشتغل في دلائل اليقين وتبين حجة النقل سلام اثنين ثلاثة ثلاثة انه يميز بين الاخبار النقلية الصحيحة والاخبار النقلية الخاطئة عبر قوانين نقد الاخبار وهذه يدخل - 00:33:48

العقل فيها دخولا كبيرا وفي تفاصيل لا اريد الدخول فيها ثلاثة او اربعة انه يعين على فهم النقل بشكل صحيح خمسة انه يعين على حل التعارض والاشكال والشبهات التي يمكن ان تطرأ على فهمنا النقل. النقل هذى كم - 00:34:14

خمسة ستة انه يعين على تنزيل النقل على الواقع الذي يشبه ما نص عليه النقل النقل بشكل صحيح وهذى النقطة لازم نتربى عليها عشان هي اخر نقطة صعبة في الدرس ها اها اخر نقطة صعبة في الدرس يلا - 00:34:38

اللي قبل الاخيرة ايش؟ مين كتب؟ يميز بين الاخبار الصحيحة والخطأ وفق المعايير العقلية؟ لا. لا. انه يعين على على الواقع لا لا هذى السادسة انه يعين على لرفع الاشكالات والشبهات - 00:35:06

التي تكون بفهم النقل صح هذى الخامسة السادسة انه يعين على تنزيل الايش؟ العقل ايش؟ على تنزل النقل على الواقع بشكل ها محمد يا اخي والله انا كتبته من دون ترتيب. عادي عادي. طيب - 00:35:19

لا ترد الشبهات. تمام؟ تمام. بيعمل تكامل مع النقل اه تمام؟ بشكل صحيح. تمام؟ لو مساحة عملي ولو لم يوجد خبر. لا هذى هذى في التكامل. هذى رقم واحد ما يحتاج تعددها كمان؟ خلاص اه وانه يعيid - 00:35:36

في اسقاط النقل عن الوطن انت لا بس ما قلت انه يعزز من صحة النقل وبيبحث في دلائله. طيب يا شباب من اهم وظائف عمل العقل انه يعين على تنزيل النقل على الواقع بشكل صحيح. تمام - 00:35:52

هذى ايش فكرتها ايش فكرتها هذى فكرتها انه احنا احنا دائمًا نقول الشريعة والوحى صالح لكل زمان ومكان صح؟ صحيح صح؟ ايه. طيب هل هو صالح لكل زمان ومكان؟ لانه ذكر بالنص - 00:36:09

وبالحرف ما يحدث في كل زمان ومكان؟ لا. وانما اعطي امثلة. عطى امثلة لانه ذكر قواعد كبرى واسس اصول ايوه طيب طيب كيف تمد الجبل بين الصورة الجديدة التي في واقعك - 00:36:27

القاعدة اللي اتنى بها الشرع يا يوسف؟ بالنقد بالعقل الان القاعدة التي اتنى بها القاعدة من اين اتنى؟ بالنقل من الخبر صح؟ طيب وهذى الامور المرتبطة بالواقع من اين اتنى - 00:36:47

من؟ من الحس صح؟ طيب كيف اين اداه الربط بينما اتنى به النقل وبين تنزيله على الواقع الحسي اه بالعقل يعني شوف الان هذى القطبية اشتغل فيها ثلاثة مصادر للمعرفة. الحس عرفنا به الواقع. صح؟ ايه - 00:37:02

والنقل عرفنا به القاعدة الكلية والعقل عمل لنا اسقاط وتنزيل وربط بين القاعدة الكلية وبين هذه الصورة الواقعية. يربط يعني العقل اداه يعني مثلا مثلا قال الله تعالى وشهدوا ذوي عدل منكم - 00:37:29

الان هذى قاعدة من اين جاءية؟ من النقل الصادق الخبر الوحيد صح ولا لا يا ريان؟ طيب طيب الان كيف تعرف كيف تعرف وتحقق ان فلان من ذوي العدل العقل العقل في البحث العقلي والنظر والحس ايضا والحس تمام - 00:37:48

لكن هل جاء النص الشرعي على ان فلان ابن فلان الفلاني عدل؟ طيب الان شهادات الناس قائمة على ايش اقصد اقصد حقوق الناس قائمة للشهادات التي لم يأتي اسماءها في الاسماء واصحابها في الشرع. كيف نعرف ان هؤلاء - 00:38:11

نحاول نطبق قواعد العدالة الشرعية بالنظر والمقارنة والتأمل والتفكير فنجتمع بين الحس والعقل في ايش بالعقل. في معرفة العدالة بالشخص المعين. واضح؟ يعني انا مثلا الان قاضي قاضي جاءني جاءني مشتكى - 00:38:31

فقال لي عندي كذا وكذا فانا اقول له اتنى بالشهادتين والباقي قاضي احكم بالشرعية جيد فساقول لك يجب ان يكون هؤلاء الشهود عدوا بالميزان الشرعي الشهود في القوانين الاخرى لها اشتراطات معينة. احنا الان نتكلم عن الميزان الشرعي. طيب - 00:38:49

قال لي عندي فلان محمد بن خالد بن عبد اللطيف وعمر ابن خالد ابن عبد اللطيف كمان تمام؟ هؤلاء شهود هؤلاء شهودي الان انا القاضي ليس عندي نص من القرآن ولا نص من السنة على ان عمر وخالد منهم ما كانوا عمر مين - 00:39:09

على ان عمر محمد انهم عدول ليس عندي نص من الشرع كيف اعرف انهم عدول؟ طيب تخيلوا لو الغينا العقل هنا هل يمكن ان نعرف ان فلان عدل او لا - 00:39:30

ايوه لو الغينا الحس هل يمكن ان نعرف؟ لا لو اعتمدنا على الخبر وحده الخبر اللي هو خبر الشرع اقصد؟ كان ما في. ما في طب هل هل الخبر يمكن ان يفيد في العدالة ليس خبر الوحي؟ وانما الخبر بشكل عام؟ ايه طبعا. يمكن ان يفيد - 00:39:43
جيد فيمكن ان اعرف ان فلانا عدلا من اخبار الناس عنه انه يفعل كذا ويفعل كذا صدق؟ والعقل يدقق في الدليل. هو وحيد.
لا لا ما اتكلم عن الوحي. الوحي - 00:40:00

لم يأتي بهذا فهمتوا الفكرة ولا ما فهمتوا؟ هذي كلها متعلقة بایش؟ بالفائدة السادسة من فوائد العقل وهو انه ينزل ينزل القواعد الشرعية على الواقع. القاعدة الشرعية هنا هي قول الله وشهادوا ذوي عدل منكم. العقل هنا يستغل في الواقع - 00:40:10
مع الحس لينظر من العدول ومن الذي يثبت عليه لفظ الشرع بان فلانا باه القضية تحتاج الى عدالة من العدل؟ من غير العدل؟ هذا عمل العقلي والحس وقد يدخل الخبر اللي هو غير الوحي ايضا في هذا المعنى - 00:40:32
فهمتوا الفكرة؟ فمن الذي يقول ان العقل لا يعمل؟ بل يعمل. وهذا اسمه في اصول الفقه وان كان يعني قد يكون له ابواب اضيق اسمه تحقيق المناط - 00:40:47

المناط المناط يعني العلة هذى قضية ممكн يعني عشان ما نلخطكم اكثر خايف اقولها لخطكم بس ممكн بعد بعد الدرس اقول لكم ايها هي تخرج المناط وتنقيح المناط وتحقيق المناط بس قضية صعبة شوي القضية صعبة طيب طيب - 00:41:00
الان خلصت انا من من القضايا الصعبة في الدرس. نرجع الان ناخذ نفس ونرتب الامور كذا بشكل اسهل وارتبا الان الان انا كأنسان خلقني الله سبحانه وتعالى. عندي عقل هل استفيد من العقل في الامور الشرعية ام لن استفيد؟ استفيد - 00:41:20
هل استفادتي تعني ان عقلي هو الحكم على الشرع؟ نعم طيب اذا توهمنا التعارض بين شيء في الشرع وبين شيء في العقل فما الذي نعمله؟ يؤخذ بالطبع اصبر اصبر عدة امور لا تختصروها في واحد انا قلت لكم عدة امور واحد قبل قطع وظن التأكد من صحة التأكد من صحة الخبر - 00:41:47

فقد يأتي شخص فيقول السنة تتعارض مع العقل وانا لا احب السنة وارد السنة وانا ما ادرى ايش طيب طيب تعالوا ايش الحديث اللي عندك في السنة ترى انه يتعارض مع العقل فهو يقول لك والله حديث كذا وكذا طب هذا حديث كذا طب ضعيف - 00:42:17

ضعيف مو ثابت. فانت مسوبي زحمة كبيرة ولا انا ارى ان السنة تتعارض مع المكتشفات الطبيعية. ليه ليه؟ يقول لك والله في حديث وفي حديث مروي في السنن في بعض كتب السنن وبعض المسانيد مثلا عليكم بالبان البقر واياكم ولحومها فان لحومها داء - 00:42:34

فان لحوم اصبر طيب انا اقول لك في حديث عليكم بالبان البقر واياكم ولحومها فان لحومها داء داء مرظ طيب ان يأتي شخص يقول لها شفتووا الاحاديث النبوية كيف تتعارض مع العلم العلم الطبيعي والتحليل والمختبرات تقول ان لحوم البقر ليست تاء. انا اقول له دقيقة - 00:42:56

قبل المختبرات وقبل كل شيء احنا عندنا ترى ثابت في الشريعة انه النبي صلى الله عليه وسلم اكل او ضحى بالبقر وهذا مباح في الشرع وكل شيء. وبالتالي انا عندي مشكلة مع هذا الحديث اصلا حتى في الميزان - 00:43:19
الشرعى لما تبحث في الاسناد تجد ان الاسناد اصلا فيه ايش؟ مشكلة فانا لمن يجيئني واحد يقول دينكم او السنة تتعارض مع العقد قل تتعارض مع العلم نقول له اصبر اصبر. اول شيء نحقق في صحة - 00:43:31
الحديث قد يكون الحديث ضعيف او خلاص ضعيفا هذا واحد اثنين احسنت ثم احسنت. ثم كمان واحدة ثلاثة. النظر في صحة

الاستنتاج العقلي لمن انت تقول ارى انه يتعارض مع العقل هل هو يتعارض مع العقل؟ العقل ولا يتعارض مع فهمك وتقديرك؟ وظربنا عليه مثال لما - [00:43:47](#)

جاء شخص فقال ارى ان حديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها منة عام ما يقطعها قال انه ان هذا الحديث ارض مع العقل نقول له تعالى تعال - [00:44:11](#)

تعارض مع العقل ليش؟ من اي جهة هل من جهه ان الله لا يقدر على خلقها هل من جهة ان الجنة لا تكفي مساحتها لهذه الشجرة هل من جهة ان المؤمن لا هذا التواب اكبر منه المفروض ما يصير؟ من اي جهة تقول في التعارض؟ ما دام انها في الجنة - [00:44:23](#) ها وان الجنة عرضها السماوات والارض وان هذا تحت قدرة الله. تمام فلماذا تقول انه يعارض العقل ولا يعارض العقل جيد فكان المشكلة وبين اين كانت المشكلة؟ في فهمه هو ورفعه - [00:44:42](#)

لمستوى فهمه ورفعه لمستوى فهمه حتى جعله ايش؟ هو العقل يعني جعل فهمه هو العقل المطلق خلاص هذا هو العقل. تمام هذا القاعدة الثانية صح ولا يا محمد؟ تمام بعدين ثالثا ننظر في القطع والبيئة القطعي والظني فما - [00:44:59](#) كان من الدليل اذا كان في تعارض حقيقي ننظر بقطعي والظني نقدم القطع من منهما اما من العقل او من الظن. تمام ممتاز هاي الان ثلاث مم لا نقل ظني ممكن يكون حديث يعني خل نقول في ادنى درجات الثبوت مثلا - [00:45:21](#)

اه. وعقل؟ وعقل قطعي صحيح دليل يقينا. ايوه فاذا اذا ثبت فعلا ان التعارض من كل جهة من كل جهة. وهذا بالمناسبة زيدوها نقطة مهمة جدا. زيدوها معليش ارجعوا لموضوع ايش نعمل اذا سوينا. قلت لكم الان ثلاثة خطوات صح - [00:45:41](#) في خطوة رابعة وهي وهي متعلقة بقضية الفهم والفهم وهي قضية التأكيد من ان التعارض متحقق من كل وجه من كل الجهات يعني فعلا تخيلوا الان لمن اجي اقول لمن اجي اقول مثلا يا ابراهيم - [00:45:59](#)

هل سعد او خلينا نقول لك هل مثلا محمد حضر التحفيظ تمام حظر التحفيظ فانت تقول لا اجي اسأل عمر يا عمر هل محمد حضر التحفيظ فتقول نعم الان هذا تعارض صح؟ اي نعم - [00:46:21](#) بس هل هو تعارض من كل وجه لا في واحد عم يقول ايه وواحد عند الله. لأ طيب هذا تعارض من كل وجه. او كيف نتحقق انه تعارض من كل وجه - [00:46:44](#)

نقول له هل يا ابراهيم هل انت حضرت كامل التحفيظ؟ يعني انت بتقول لا. حضرت من اوله الى اخره. يقول لك والله شف انا لا انا ما حضرته كامل. انا حضرت النص الاول - [00:46:57](#)

بس لا ما حضر يعني النص الاول ما حضر تمام؟ عمر انت حضرت حضرته كامل ومحمد لم يحضر النصف الاول وانما حضر الثاني. هنا ايش صار هل في تعارض؟ ما في تعارض من كل وجه. وانما كان هناك تعارض مجمل - [00:47:07](#) السبب في فهمنا للتعارض ان هناك اجمالا في الكلام في الجواب فاذا فكرنا الاجمال سنجد انه يمكن ان ثلاثة بين القولين واضح الفكرة فقبل ان نقول ان هناك تعارضا وقبل ان نقدم القطع على الظن لازم نتأكد ان التعارض من كل وجه - [00:47:25](#) فاذا امكن تحقيق ان هذا في زمان دون اخر في جهة دون اخرى بصيغة دون اخرى فهذا ايش هذا ما يقال عنه انه توقع ما يقال عنه انه تعارض ما يقال عنه انه تعارض. جيد - [00:47:46](#)

طيب هذا الان ترخيص النقطة الاولى صح اللي هي هاي نقطة تلخيص النقطة الثانية. طيب. تلخيص النقطة اول نقطة ذكرتها في اللقاء اللي هي التوافق والتكامل السؤال هل كل ما اتي به الشرع خبرا نصا - [00:48:04](#)

فللعقل فيه مجال مباشر؟ لا لا. طيب هل في بعض ما جاء به الشرع بشكل مباشر للعقل فيه دخول مباشر؟ نعم نعم طيب اذا صار عندنا منطقتين تمام؟ منطقة فيها اشتراك مباشر بين العقل والوحى ومنطقة ليس فيها اشتراك مباشر صح - [00:48:26](#) اذا كانت المنطقة فيها اشتراك مباشر بين دليل الخبر او النقل وبين دليل العقل فما العلاقة بينهما؟ توفيق. توافق. توافق اذا كانت المنطقة مختلفة فالعلاقة بينهما تكامل والتوفيق كم درجة - [00:48:51](#)

درجتان الدرجة الاولى التوافق التصديقى المباشر. التصديق مثاله لا لا هذا الثاني الدرجة الثانية الاول التوافق التصديقى المباشر

صح؟ ايش دليله؟ يا سلام الله خالق كل شيء هذا دليل - 00:49:08

الوحي دليل الوحي العقل هل يمكن ان يستدل على ان الله خالق كل شيء؟ نعم يمكن. لانه ما في شيء ايوا من الحادث له محدث وكذا الى اخره. تمام. اذا هنا العقل والنقل بينهما توافق تصديقي مباشر. هناك - 00:49:29

منطقة بين العقل والنقل فيها توافق تصديقي غير مباشر. من مثال الشجرة. مثال الشجرة مثال الرحمن وعلى العرش استوى العقل هل يستطيع ان يستدل وحده على على الرحمن على العرش استوى؟ ما يستطيع ان يستدل وحده صح؟ من اين تعرف ان للرحمن عرضا - 00:49:49

من النقل من النقل لا يمكن ان تعرفه ان مجرد العقل صح؟ نعم المسجد يقول لك ان رب انه رب العالمين قال ايوه التصديق غير المباشر عشر اللي هو من جهة الامكان وعدم التعارض ومن جهة ان المخبر صادق وان المخبر عالم بما يخبر به صح؟ صحيح - 00:50:09

وهكذا وبهذه المادة التي اعرف انها كانت صعبة. كما قلت لكم في البداية وفيها اشتباك وتعقيد. لكن انتم ربما لا تدركون انها تلخص لكم قصة طويلة في التاريخ الاسلامي وتلخص لكم ملفا من اعقد الملفات - 00:50:29

في النظر في التاريخ الاسلامي فمن فهمها منكم مباشرة فالحمد لله هذه نعمة من الله علينا وعليكم ومن لم يفهمها بشكل مباشر فهذا ليس لانه لا يفهم. ولا لانه ليس ذكيا وانما لان الموضوع صعب - 00:50:53

فتحتاج تراجع وتراجع وتذكرة مع زملائك حتى تصل باذن الله الى الفهم. فإذا لم تراجع ولم تذكرة جيد فالمشكلة منك وستتحقق ان تأخذ بطاقة بليد الى حد يعني الى فترة معينة الى ان تراجع مرة - 00:51:10

آآ آخرى طيب صلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:30